

تاج العروس من جواهر القاموس

عذرا عند واليه وهو جمع ضمن أو ضمين قال سيبويه كسر هذا النحو على فعلى لانها من الاشياء التى اصابوا بها وادخلوا فيها وهم لها كارهون وفى الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا وقال الفراء ضمنت يده ضمانه بمنزلة الزمانة (ورجل مضمون اليد) مثل (مخبونها و) فى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدران لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل قال أبو عبيدة الضاحية ما برزو كان خارجا من العمارة قى البر من النخل (والضامنة ما يكون فى) جوف (القرية من النخل) لتضمنها امصارهم (أو ما اطاف به سور المدينة) قال الازهرى سميت لان اربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة راضية أى ذات رضا (والضمانة الحب) قال ابن عليه ولكن عرتنى من هواك ضمانه * كما كنت القى منك إذ انا مطلق (و) فى الحديث نهى عن بيع الملاقيح و (المضامين) تقدم تفسير الملاقيح واما المضامين فان ابا عبيد قال هي (ما فى اصلاب الفحول) جمع مضمون وانشد غيره ان المضامين التى فى الصلب * ماء الفحول فى الظهور الحذب أو ما فى بطون الحوامل وبه فسر مالك فى الموطأ (ومضمون اسم) رجل * ومما يستدرك عليه المضمن من الالبان ما فى ضمن الضرع ومن الماء ما كان فى كوزا واناء وإذا كان فى بطن الناقة حمل فهى ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين وما اغنى عنى فلان ضمنا بالكسر وهو الشسع أى شيا ولاقدر شسع عن ابن الاعرابي والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه ورجل ضمن محركة لا يثني ولا يجمع ولا يؤنث أى مريض وفى الحديث معبوضة غير ضمنية أى ذبحت لغير علة وهو ضمن على اصحابه أى كل وقال أبو زيد ضمن فلان على اصحابه وكل عليهم بمعنى واحد وقول لبيد رضى الله تعالى عنه يعطى حقوقا على الاحساب ضامنة * حتى ينور فى قريانه الزهر كانه قال مضمونة كالراحلة بمعنى المرحولة وضمنه كعلمه يعلمه ومضمون الكتاب ما فى ضمنه وطيه والجمع مضامين وقد سموا ضامنا وقول العامة ضمان ضمان درك صوابه ضمان الدرك وهو رد الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع وقول بعض الفقهاء الضمان ماخوذ من الضم غلط من جهة الاشتقاق * ومما يستدرك عليه اضمنن الشئ مثل اضمحل على البدل حكاه يعقوب (الضمن محركة الشجاع) قال انى إذا ضمن يمشى الى ضمن * ايقنت ان الفتى مودبة الموت (والضنين البخيل) بالشئ النفيس قال الفراء قرا زيد بن ثابت وعاصم واهل الحجاز وما هو على الغيب بضنين وهو حسن يقول ياتيه غيب وهو منقوس فيه فلا يبخل به عليكم ولا يضمن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح اولياء تقول ما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب ببخيل كتوم لما اوحى إليه وقرى بطنين وهو مذكور فى محله وقد ضن بالشئ كفرح (يضمن بالفتح) وهى اللغة

الغالية (والكسر) في الاتى حكاه يعقوب وروى ثعلب عن الفراء سمعت ضننت ولم اسمع اذن (ضنانه) بالفتح .

(وضنا بالكسر) ويفتح إذا بخل به (و) من النجار (هو ضنى) من بين اخواني (بالكسر أي خاص بى) كانه يختص به ويبخل لمكانه منه وموقعه عنده وفى الصحاح هو شبه الاختصاص (وضنائى اخص خلقه) اشارة للحديث ان ضنائى من خلقه وفى رواية ضنا من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية أي خصائص واحداهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به لمكانه منك وموقعه عندك (و) يقال (هذا علق مضنة وتسرى الضاد) أي هو شئ (نفيس يضن به) وينافس فيه (وضنة بالكسر خمس قبائل) من العرب (وقول الجوهري قبيلة قصور) قال شيخنا إذا قصد من قبيلة جنس القبيلة فيصدق بكل قبيلة فلا قصور على ان الجوهري لم يلتزم ذكر كل شئ كالمصنف حتى يلزمه القصور بل يلزمه ان يذكر ما صح عنده (ضنة بن سعد) هذيم (في قضاة و) ضنة (بن عبد الله) كذا في النسخ والصواب ضنة بن عبد بن كبير (في عذرة) بن سعد هذيم فهم اشرافهم الى اليوم من ذريته رداح بن ربيعة بن حزام بن ضنة اخو قصي بن كلاب لأمه (و) ضنة (بن الحلاف في اسد بن خزيمه و) ضنة (بن العاص) ابن عمرو (في الازدو) ضنة (بن عبد الله) بن الحرث (في) بنى (نمير) بن عامر بن صعصعة اخى خويلعة بن عبد الله بن الحرث بطن ايضا (والمضنون الغالية) عن الزجاجة وهو مجاز قال الراجز قد اكنبت يداك بعدلين * وبعددهن البان والمضنون * وهما بالصبر والمرون وفى المحكم هود بن البان وفى الاساس ضرب من الطيب وانما سمي بذلك لانه يضن به (و) المضنونة (بهاء اسم) بئر (زمزم) ومنه الحديث احفر المضنونة سميت لانه يضن بها لنفاساتها وعزتها وكان ابن خالويه يقول في بئر زمزم المضنون بغير هاء (والضنان بن المنان كشداد شاعروا ضطن) الرجل (بخل) افتعل من الضن وكان في الاصل اذتن فقلبت التاء طاء * ومما يستدرك عليه الضنة بالكسر والمضنة البخل الشديد والضن بالكسر الشئ النفيس المضنون به عن الزجاجة وهو ضنتى كضنى أي اذن بمودته وكذلك ضننى وضننت بالمنزل ضنا وضنانه لم ابرحه واخذت الامر بضنانه أي بطراوته لم يتغير وهجمت على القوم بضنانتهم أي لم يتفرقوا والمضنونه الغالية عن الزجاجة وقال الاصمعي المضنونة ضرب من الغسلة والطيب وانشد للراعي تضم على مضنونة فارسية * صفائر لاضاحي القرون ولاجد وكعب بن يسار بن ضنة العيسى له صحبة قلت وهو اول من تولى القضاء بمصر وقبره بحارة الناصرية والعامرة تقول كعب الاحبار